

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

دليل الدراسة

ملكوت الله

الدرس
الثاني



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. البشارة

أ. المعنى

ب. ملكوت الله

1. سيادة الله غير المتزعزعة

2. ملكوت الله المعلن

ج. تطوّر الأهمية

1. إخفاقات إسرائيل

2. آمال إسرائيل

III. المجيء

أ. التوقعات

ب. الانتصار الثلاثي

1. الهزيمة

2. الخلاص

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الثاني: ملكوت الله

ملاحظات

I. مقدمة

II. البشارة

أ. المعنى

الكلمة "بشارة" مشتقة من الكلمة اليونانية "إنجيليون"، وتعني الإعلان السار أو الخبر السار.

الإنجيل هو بشارة انتصار ملكوت الله (1 صموئيل 31: 9؛ 2 صموئيل 18: 19؛ لوقا 4: 43).

ب. ملكوت الله

اقترن ملكوت الله بالإنجيل في العهد الجديد (متى 4: 23؛ 9: 35؛ 24: 14؛ لوقا 4: 43؛ 8: 1؛ 16: 16؛ أعمال الرسل 8: 12).

يشير الكتاب المقدس إلى ملكوت الله بطريقتين رئيسيتين:

1. سيادة الله اغير المتزعزعة

إن كل الخليقة هي ملكوت الله، لأن الله هو الملك الدائم على كل ما صنعه (1 أخبار الأيام 29: 11؛ 1 تيموثاوس 6: 15).

سيادة الله في السماء وعلى الأرض (1 ملوك 8: 27؛ إشعياء 6: 1؛ 2 أخبار الأيام 18: 18؛ أيوب 1: 6؛ مزمور 82: 1؛ دانيال 7: 9-10؛ لوقا 22: 30؛ الرؤيا 4: 6).

2. ملكوت الله المعلن

ملكوت الله المعلن يشير إلى طريقة محدّدة يعلن الله من خلالها سيادته المطلقة على الخليقة عبر التاريخ.

أظهر الله ملكه للعيان في جنة عدن، لكن الشيطان أغوى آدم وحواء ليتمردا مسيئاً أول نكسة للملكوت.

كنتيجة للسقوط، قسم الله البشر إلى فئتين متنافستين.

في النهاية، سيكون انتصار الله على كل عصيان عظيمًا جدًا (فيلبي 2: 11-109)

ج. تطور الأهمية

1. إخفاقات إسرائيل

اختار الله إبراهيم ودُرِّبته لإتمام مأمورية الملكوت التي كلّف بها آدم وحواء في البداية.

فإن كل جيل من أجيال ذُرِّيَّة إبراهيم أخفق في علاقته مع الله بطريقة أو بأخرى.

باتت إخفاقات إسرائيل فاضحة لدرجة دفعت الله إلى إنزال عقابه بهم.

2. آمال إسرائيل

كان شعب إسرائيل يتوق إلى الوقت الذي فيه سيهزم الله أعداءه ويدخل شعبه إلى بركات ملكوته العالمي المجيد (إشعيا 52: 7).

أربع ميزات متعلقة بآمال إسرائيل (إشعيا 52: 7):

□ المرسلين سيحملون البشارة ويبشرون بالخير لصهيون.

□ الكرازة المسيحية تَمَّت نبوة إشعيا عن المرسلين الذين يعلنون البشارة (رومية 10: 15).

□ تنبأ إشعيا بأن البشارة ستكون إعلان "سلام" و"خلاص" (أفسس 1: 13؛ 6: 15).

□ "قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ!"، وهي تشكّل أساس الإنجيل الذي أشار إليه يسوع وكُتِبَ العهد الجديد تكررًا كبشارة الملكوت.

تنبأ إشعيا عن جهتي الانتصار الذي تآقت إسرائيل لتراه (إشعيا 52: 10):

□ هزيمة: تنبأ إشعيا أنه بعد سبي إسرائيل، سيهزم الله كل أعدائه بصورة كاملة وفي كل مكان.

□ خلاص: تنبأ إشعيا أن خلاص الله لشعبه سيكون شاملاً ونهائياً.

الإيمان بأن ملكوت الله سينهض ويحقق انتصاراً غير مسبوقٍ بيسوع، كان هاماً للغاية لأتباعه.

.III. المجيء

أ. التوقعات

□ هذا الدهر والدهر الآتي

الدهر الحالي، دهر الخطية والألم، والموت، والدهر المستقبلي، دهر البرّ والمحبة والفرح والسلام.

تبنت شيع يهودية مختلفة آراء متفاوتة حول ما سيحدث قبل أن ينتقل التاريخ من "هذا الدهر" إلى "الدهر الآتي". لكن معظم الفرق وافقت على أن الانتقال من دهر الهزيمة هذا إلى دهر ملكوت الله الظافر سيحدث من خلال حرب كارثية.

الملوكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الثاني: ملكوت الله

أن المسيح المنتظر، وريث عرش داود، سيقود ملائكة السماء وشعب الله الأمين وينصرهم على أعداء الله البشريين والروحيين (خروج 12: 12؛ 1 صموئيل 5: 12-1؛ إشعياء 21: 9؛ حجي 2: 6-9؛ زكريا 9-12؛ حزقيال 38-39).

□ التوقعات المسيحية

بدأ أتباع يسوع يتوقعون تحقيق انتصار ملكوت الله بطريقة مختلفة.

آمن كُتَّاب العهد الجديد أن يسوع هو المسيح الموعود به.

ألقاب يسوع الملوكية في العهد الجديد:

□ المسيح

يشير العهد الجديد إلى يسوع باللقب الملوكي "المسيح" (الترجمة اليونانية لكلمة "المسيا" العبرية) حوالي 529 مرة.

□ ابن الله

يشير العهد الجديد إلى يسوع "كابن الله" حوالي 118 مرة، كإشارة إلى أن يسوع كان الملك الشرعي لإسرائيل.

□ ابن داود

يشير العهد الجديد إلى يسوع "كابن داود" حوالي 20 مرة، كإشارة إلى يسوع الوريث الشرعي لعرش داود.

آمن أتباع يسوع الأولون أنه سيتم الانتقال من هذا الدهر إلى الدهر الآتي بطرق لم يتوقعوها، ولا توقعها سواهم (متى 13: 31-32).

"الأخرويات المُبَدَّئَة": تشير إلى أن عمل المسيح قد سبق وظهر على الأرض، لكن الانتصار "النهائي" لم يتحقق بعد.

نظر العهد الجديد إلى مجيء الملكوت كانتصار ثلاثي:

التأسيس

الاستمرارية

الاكتمال

ب. الانتصار الثلاثي

1. الهزيمة

التأسيس

كانت استراتيجية يسوع ثنائية في تأسيس الملكوت:

▪ أنزل يسوع دينونة الله على أعداء الله الروحيين (متى 12: 28-29).

▪ بسط يسوع رحمة الله على أعداء الله البشريين (يوحنا 12: 31-32).

الاستراتيجية الثنائية في موت المسيح الكفاري على الصليب:

▪ كسر يسوع سلطة الشيطان على البشر (كولوسي 2: 15).

▪ أطلق يسوع شعبه أحرارًا من سلطة الخطية بموته على الصليب (أفسس 4: 8).

□ الاستمرارية

كنيسة يسوع ليست في حرب مع البشر، بل مع الشيطان والأرواح الشريرة الأخرى (أفسس 6: 11-12).

يجب على أتباع المسيح أن يبسطوا رحمة الله إلى أعداء الله البشريين (2 كورنثوس 5: 20).

□ الاكتمال

عندما يعود المسيح، سيهزم أعداء الله الروحيين والبشريين (رؤيا
19 : 13-15؛ 20 : 20).

2. الخلاص

□ التأسيس

جسدت المعجزات بركات الملكوت الذي جاء به يسوع إلى الأرض.

إن اهتمام يسوع بالعدالة الاجتماعية شكّلت بركات هامة في
الملكوت.

البركة الأعظم في تأسيس ملكوت الله كانت هبة الخلاص الأبدي
(كولوسي 1 : 13-14)

إن انسكاب الروح القدس على أتباع المسيح إحدى بركات الدهر
الآتي التي منحت لكل مؤمن (2 كورنثوس 1 : 21-22).

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الثاني: ملكوت الله

□ الاستمرارية

يستمر الله في منح هبة الروح القدس إلى كنيسته (1 كورنثوس 4: 20).

على أتباع المسيح أن يُبقوا آمالهم مثبتة على بركات أعظم سينالونها في الملكوت الآتي (عبرانيين 12: 28).

□ الاكتمال

وعند الاكتمال سيختبر شعب الله كل بركات الملكوت الموعود بها بشكل كامل (الرؤيا 5: 9-10؛ 11: 15).

إن هزيمة أعداء الله وخلص شعبه ودخولهم إلى بركات الملكوت في كل مرحلة من خدمة يسوع المسيانية.

.IV. الخلاصة

أسئلة المراجعة

1. ما معنى "بشارة" ملكوت الله؟

2. اشرح بالتفصيل الطريقتين الأساسيتين التي تشير من خلالهما الأسفار المقدسة إلى ملكوت الله.

3. ما هو تطور أهمية ملكوت الله في العهد الجديد؟ وضح.

4. ماذا كانت التوقعات حول مجيء ملكوت الله؟

5. ما هي نظرة العهد الجديد للانتصار الثلاثي لملكوت الله؟

أسئلة التطبيق

1. كيف تؤثر تطبيقات الخبر السار لملكوت الله على الطريقة التي تعيش بها في ظروفك الحالية؟
2. لله سيادة غير متزعزعة على كل الخليقة. كيف يجب أن يكون رد فعلنا على هذه الحقيقة في خضم الظروف الصعبة مثل الكوارث الطبيعية والمرض والفقر والاضطهاد والحرب والظلم؟
3. أذكر طرق محددة يمكنك من خلالها تشجيع آخرين على دراسة خلفية أسفار العهد الجديد؟
4. كيف تشجع آخرين على أن يكونوا مملوئين رجاءً بالانتصار النهائي على أعداء الله حين يأتي المسيح ثانية؟
5. أذكر بعض العقبات، الصراعات أو الحصون التي حرك الله منها. هل غير هذا العتق من طريقة خدمتك للآخرين؟ قم بشرح إجابتك.
6. كيف يمكن لنظرة الكتاب "للآن، ولكن ليس بعد" أن تساعدك على أن تحيا حياة مسيحية أمينة في هذا العالم الساقط؟
7. في البشائر الأربعة يوجد العديد من الألقاب الملكية المستخدمة لتصف يسوع كمؤسس ملكوت الله. كيف يمكنك استخدام ألقاب يسوع الملكية كأداة للكراسة؟
8. ونحن نتطلع نحو الخلاص النهائي من أعداء الله، كيف يشجعك هذا الرجاء على المثابرة؟
9. ما هو الأمر الأكثر أهمية الذي تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

والمحبة والفرح والسلام الذي سيتبع السبي؛ الوقت الذي تتم فيه كل أهداف الله من التاريخ.

السيد/السيادة: مصطلح لاهوتي للإشارة إلى ملك الله وسلطانه الكامل على كل خلقته.

صهيون: اسم آخر لأورشليم؛ في بعض الأحيان يشار إليها بأنها مدينة داود أو مدينة الله.

عولام هابا: كلمة عبرية (مترجمة بحروف عربية) تعني "الدهر الآتي"؛ وهي عبارة استخدمها الرابيون (معلمو اليهود) للإشارة إلى الدهر المستقبلي حين يحقق الله كل وعوده لإسرائيل.

عولام هان: كلمة عبرية (مترجمة بحروف عربية) تعني "هذا الدهر"؛ وهي عبارة استخدمها الرابيون (معلمو اليهود) للإشارة إلى الدهر الحاضر، دهر الخطية والألم والموت، الذي أتى نتيجة السقوط.

المسيا: كلمة عبرية تعني "الشخص الممسوح"؛ الملك العظيم المنحدر من نسل داود الذي سيحدث الانتقال من هذا الدهر إلى الدهر الآتي؛ وباللغوية تترجم "كريستوس".

المسيح: من الكلمة اليونانية "كريستوس"، وتعني "الشخص الممسوح"، وهي مرتبطة بكلمة "المسيا" العبرية.

المشيح: كلمة عبرية (مترجمة بحروف عربية) تعني "المسيح" أي الشخص الممسوح.

ملكوت الله: ملك الله بسيادة وبدون تغيير على كل الخليقة.

هذا الدهر: عبارة استخدمها الرابيون (معلمو اليهود) وقادة إسرائيل للإشارة إلى الدهر الحالي، دهر الخطية والألم والموت.

الأخرويات المُبَدَّنة: وجهة نظر حول الأيام الأخيرة، والتي تقول إن الدهر الآتي قد بدأ (أو "تأسس")، لكنه ليس بعد في ملئه؛ "الآن، لكن ليس بعد".

الاستمرارية: هي المرحلة الثانية أو الوسطى من الأخرويات المُبَدَّنة؛ أي فترة ملكوت الله بعد المجيء الأول للمسيح، ولكن قبل الانتصار الأخير.

إنجيليون: كلمة يونانية (مترجمة بحروف عربية) تعني "الإنجيل"، وحرافياً "البشارة".

الاكتمال: هي المرحلة الثالثة والأخيرة من الأخرويات المُبَدَّنة، حين يعود المسيح ليتم هدف الله الأسمى من كل التاريخ.

إنجيل: حرفياً يعني "الخبر السار"؛ وهو إعلان أن ملكوت الله قد أتى إلى الأرض من خلال شخص وعمل المسيح، وأنه يمتد إلى اكتماله العظيم حيث يمنح الله الخلاص لأولئك الذين قبلوا يسوع ووضعوا ثقتهم فيه كالمسيا.

بَسَر: كلمة عبرية (مترجمة بحروف عربية) تعني توصيل أو إعلان الخبر السار، خاصة الانتصار في المعركة.

التأسيس: هي المرحلة الأولى من الأخرويات المُبَدَّنة، وتشير إلى المجيء الأول للمسيح وخدمة رسله وأنبيائه.

الترجمة السبعينية: الترجمة اليونانية للعهد القديم.

كريستوس: كلمة يونانية (مترجمة بحروف عربية) تعني "المسيح"، وردت في الترجمة السبعينية كترجمة لكلمة "المشيح" أو "المسيا"، والتي تعني "الشخص الممسوح".

الدهر الآتي: عبارة استخدمها الرابيون (معلمو اليهود) وقادة إسرائيل للإشارة إلى الدهر المستقبلي، دهر البر

الملوكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الثاني: ملكوت الله